طالب بوقف التصعيدات الإعلامية بين الكتل السياسية

الحكيم يطرح خدماته لحل الأزمة: جاهزون للملمة الفرقاء

شدد السيد عمار الحكيم رئيس المجلس الأعلى الإسلامي العراقي على أن القمة العربية المقرر عقدها نهاية الشهر الجاري في بغداد لا تمثل تحديا للعراق وحده وإنما تمثل تحديا أمام العرب جميعا .

وأكد في كلمته في الملتقى الثقافي الأسبوعي أن مسؤولية إنجاح القمة ليست مسؤولية عراقية بل مسؤولية الأشقاء العرب في ظل المرحلة الحساسة التي تعيشها البلدان العربية ، داعيا الحكومة الى اعتماد ستراتيجية سياسة تصفير الأزمات مع دول الجوار .

بغداد / المدى

كما طالب الكتل السياسية بتصفير الأزمات فيما بينها مشيرا الى ان العراق شعبا وحكومة مهيأ لاستقبال القمة العربية بعد ان اعد لها العدة على الصعيد الامني والخدمي واللوجستي وفي ظل تحديات كبيرة واجهتها الحكومة العراقية.

واضاف الحكيم ان الكرة اليوم في ملعب القادة العرب في الاستجابة لدعوة العراق وان يحضروا للقمة العربية ويردوا التحية للعراقيين، داعيا القادة العرب بان يتسامو على بعض الاشكاليات والحساسيات الضيقة ويشاركوا في قمة بغداد على اعلى المستويات، كما دعاهم الى عدم الاذعان والاستجابة الى رسائل الارهاب على اعتبار ان حضورهم سيساعد في حل قضايا الارهاب الذي بات يضرب في اكثر من دولة عربية .

وعن العراق والقمة العربية شدد السيد عمار الحكيم على ان قمة بغداد ستتيح للعراقيين التعبير عن القضايا المختلفة ان كان على الصعيد العربي او الاقليمي او الدولي وهي فرصة كي يقف العراق ويعبر عن رؤيته ضمن بيان قمة بغداد، مطالبا بإعداد وثيقة بيان بغداد بشكل رصين ومعبر عن الارادة الوطنية تجاه الازمات والملفات ومعبرة عن رؤية العراق تجاه ما يجري في المحيط العربي والاقليمي والدولي.

وشدد على ان عقد القمة في بغداد سيكون فرصة ثمينة لتطوير ميثاق الجامعة العربية المعد منذ عام ١٩٤٥ وتجديده بما يحقق توازن وطموحات الشعوب العربية، مؤكدا على ضرورة ان يتضمن ميثاق جامعة الدولة العربية المفاهيم المهمة كالتداول السلمي للسلطة والنظام الديمقراطي والتعددية والقبول بالآخر.

وعن البرنامج الاصلاحي السياسي للجامعة العربية عد السيد عمار الحكيم غيابه سببا في تدخل بعض الدول العربية في سياسة الاخرى.

وبين رئيس المجلس الاعلى الاسلامي العراقي ان " قمة بغداد فرصة ذهبية امام القادة العرب ليضعوا برنامجا للاصلاح السياسي العربي المشترك معمولا به في كل البلدان المنضوية تحت جامعة الدول العربية، مشيرا الى ان اجتماعات القمة السابقة شهدت سبعة مشاريع للاصلاح السياسي دون ان تأخذ مجالا للاصلاح العربي.

واكد ان قمة بغداد ليست للعراق فحسب بل للدول العربية جمعاء، حاثا الجامعة العربية على الاهتمام بالمجتمع المدني والتكتلات العربية الكبيرة، معللا ذلك بانه سيحقق الاتصال مع الكتل الكبيرة التي تعبر عن ارادة الشعوب لان رسالة الجامعة للدول العربية وليس للحكومات .

من جانب اخر عد السيد عمار الحكيم زيارة رئيس مجلس الوزراء العراقي لدولة الكويت خطوة في الاتجاه الصحيح ، مشيرا الى انه لا يمكن التوقع بحلول سريعة وناجزة للمشاكل العالقة في زيارة واحدة او زيارتين.

واكد ان المشاكل تحتاج الى تواصل وزيارات متبادلة وتشكيل لجان مشتركة لحلحلة الاشكاليات، مبينا ان المهم في الزيارة انها جاءت وفق مبدأ تصفير الازمات والاشكاليات، داعيا الكويت الى زيارة العراق على اعلى المستويات، حاثا الحكومة العراقية والكويتية على الحوار والتواصل بما يضمن حقوق الشعبين الكويتي والعراقي.

وشدد على ان التعايش والحوار الصريح هما المدخل الصحيح لحل العقد والاشكاليات مع الدول العربية والاقليمية والدولية ، داعيا الى اعتماد مبدأ تصفير الازمات مبدأ اساسيا في تعامل العراق مع ملفات الجوار والاقليم والعالم، مبينا ان العراقيين لا يتحملون اخطاء النظام البائد الذي حصد ارواح العراقيين وعانوا منه قبل ان يعاني منه الشعب الكويتي.

واكد على ضرورة طي صفحة الماضي وفتح صفحة جديدة على اساس المصالح بين العراق والكويت.

في الشأن الداخلي حذر السيد عمار الحكيم من تحول الازمة السياسية الى مرحلة العقدة السياسية التي ستشل الحركة وتجعل الجميع بحالة اشتباك وانفعال وتجعل المواطن يدفع ضريبة التشنجات السياسية ،مؤكدا ان دعواته لاعتماد الحوار دائما ما تواجه بالرفض من البعض واصفا اياهم بانهم لا يمتلكون الحنكة السياسية مخاطبا المعترضين على طاولة الحوار " ارشدونا لطريقة اخرى غير الحوار لحل المشاكل وسنمضي معكم !!! " .

وابدى استعداد المجلس الاعلى لتقديم ما بوسعه لحل الاشكاليات، مجددا دعوته لاعتماد الحوار مدخلا اساسيا لحل الاشكاليات، متسائلا هل ان التراشق الاعلامي عبر الفضائيات والتصريحات المتشنجة هي الحل ؟!! ،مبينا ان الجميع في سفينة واحدة وان اكبر السفن تغرق من جراء ثقب واحد، مشددا على ان النجاح والنجاة، بنجاة ونجاح الجميع .واكد ان المتراشقين ومتبادلي التهم واللعنات سيعودون الى طاولة الحوار في النهاية ، متسائلا ان كان الحوار هو الحل في النهاية فلماذا لا يكون الحل في البداية دون جر الشارع الى الصراعات والتصدع ؟!.

السيد عمار الحكيم اكد ان الوجود في هذا الوطن خيار وقدر الجميع، مشددا على ضرورة اعتماد التعايش، ومحذرا السياسيين من التاريخ بانه لا يرحم وسيلاحق وسيكتب كل من لم يتخذ خطوات باتجاه اشاعة المحبة والوئام والتعايش، داعيا الكتل السياسية الى تصفير الازمات والجلوس على طاولة واحدة كي يشعر العراقيون انهم وضعوا ثقتهم بقوى سياسية حريصة ومسؤولة.

وفيما يخص الانتفاضة الشعبانية استذكر السيد عمار الحكيم احداث اذار المهمة منها مجزرة حلبجة وذكرى الانتفاضة الشعبانية ، داعيا الى ايصال رسالة لضحايا المقابر الجماعية بان تضحياتكم لم تذهب سدى وانها حررت العراق وان تضحيات اليوم تعمل لبناء العراق، عادا الانتفاضة الشعبانية درة التاج في تاريخ العراق وشعلة وقادة ورسالة مدوية لكل الاجيال.

وبين ان منتفضي شعبان اطلقوا رسالة للعالم وارغموا الدول العظمى على الاعتذار للشعب العراقي وللارادة العراقية، مشيرا الى ان رسالة الانتفاضة لم تكن معارضة سياسية لنظام وانما ثورة شعبية عارمة ضد دكتاتور واستطاعت ان تكشف حجم الظلم الذي تعرض له الشعب العراقي .

واشار الى ان الانتفاضة الشعبانية استطاعت ان تزرع بذور الربيع العربي رغم ان البذور تأخرت ، معللا تأخيرها بانها كانت مدفونة تحت الخبث السياسي والطائفية ، معربا عن اسفه لان المنتفضين لم يحصلوا على حقوقهم وفرصهم رغم كثرة المتحدثين عن الانتفاضة والمنتفضين الذين نال البعض منهم الشهادة والبعض الاخر جاب البلدان نصرة للشعب العراقي في ايصال مظلوميته للعالم.

وأشار إلى أن رفحاء الصمود علامة بارزة في تاريخ الشعب وستبقى محفورة بالوجدان ، معتبرا اقتران ذكرى الانتفاضة بمجزرة حلبجة تعبيرا عن القدر الذي يوحد الجميع في الجهاد والنضال ، مشيرا الى وحدة الشهداء وهم في مقابرهم الجماعية حيث ضمت تلك المقابر العربي والكردي والتركماني والسني والشيعي والمسلم والمسيحي .

وفيما يخص الارهاب اكد السيد عمار الحكيم ان الارهاب يتصيد بماء السياسة العكر وانه كلما تعكر ماء السياسية كلما وجد الارهاب مدخلا لبث سمومه في اشارة الى سقوط اكثر من ٢٥٠ عراقيا بين شهيد وجريح يوم امس الثلاثاء.

واعتبر الإرهاب بانه فايروس يعيش في البيئات الملوثة داعيا السياسيين الى تصفية مياههم كي يموت الارهاب من نفسه، مشددا على ضرورة الوئام والتعايش والمحبة التي ستضيع الفرصة على الإرهابيين ، داعيا الاجهزة الامنية الى الضرب بيد من حديد وتوجيه ضربات استباقية للارهاب .

واعتبر في ذات الوقت ان الحل الامني وحده لا يحل مشكلة الارهاب الذي يحاول ان يخلط الاوراق ويحاول ان يرسل رسالة انه يمتلك زمام المبادرة وان يمنع العراقيين من الجلوس على طاولة الحوار ، مؤكدا ان العزيمة التي نراها في المواطنين هي التي تجعل العراق منتصرا في معركته مع الارهاب التي اوشكت على النهاية .

الفرقاء.. (أرشيف)

تحسين الشيخلي: ١٠٠٠ إعلامي يسهمون في نقل اجتماعات الزعماء العرب

الصحفيون متخوفون من عدم إشراكهم في تغطية قمة بغداد

بغداد / المدى

في وقت أعلنت اللجنة الإعلامية لقمة بغداد العربية ان نحو ألف صحفي عربي وأجنبي سيشاركون في تغطية وقائع القمة المقرر عقدها للفترة من ٢٧ ولغاية ٢٩ من الشهر الجاري ، أكد عدد من الصحفيين العراقيين انهم حتى الان لم يستلموا الباجات التي تمكنهم من السماح بالدخول لمقر تغطية القمة، وهم متخوفون من عدم السماح لهم بتغطية وقائعها .

وقال الصحفي قيس العطواني لوكالة الصحافة المستقلة (نتوقع ان تغطى القمة من قبل ثلاث او اربع قنوات عراقية التابعة للجهات الحاكمة في السلطة لا اكثر ، واولها العراقية كونها القناة الرسمية للحكومة ، وممولة من ميزانية الشعب والمسؤول عنها مجلس النواب فهي تقوم بتغطية جلساته .

وتابع العطواني صحيح ان المعمول في اكثر دول العالم ان تقوم القناة الرسمية بتغطية حدث ما وتأخذ القنوات الاخرى الترددات الخاصة بالبث منها وهذا ما قد يحدث مع القنوات ووسائل الاعلام العراقية ، لكن الحدث مهم ويجب مشاركة اكثر الوسائل الاعلامية العراقية فيه ، لافتاً الى ان المراد من ذلك ربما لمنع حصول فوضى اعلامية .

وانتقد العطواني وسائل الاعلام العراقية التي قال عنها انها تعيش في فوضى اعلامية مهولة ولا تقدر حجم الواجب الاعلامي ، ويتصور بعض الصحفيين انه عرض سينمائي يجب حضوره وليس امرا مهما للعراق ويجب تغطيته بالصورة الحقيقية ومن دون مزايدات لجهة او كتلة او حزب .

وقال رئيس اللجنة الاعلامية للقمة تحسين الشيخلي في تصريحات صحفية إن الف اعلامي عربي ودولي تقريبا سيشاركون بتغطية وقائع القمة العربية المقرر عقدها نهاية الشهر الجاري في بغداد.

وأضاف أن اللجنة أكملت استعدادها لاستقبال هذا العدد الكبير وتقديم المساعدات التقنية والإجرائية اللازمة لإنجاح عملهم حيث تم تخصيص ثلاثة مراكز إعلامية متطورة تحتوي على أجهزة البث المباشر والانترنت والحاسبات والعارضات الضخمة التي تنقل وقائع القمة وكواليسها للفرق الإعلامية المشاركة في التغطية.

من جهته يقول الصحفي محمد السعد ان الحديث في الوسط الاعلامي يركز على ان جامعة الدول العربية ستستعين بشركة اعلامية تقوم بالتغطية وتعطي الترددات والصور الى وسائل الاعلام العراقي ، وربما قناة العراقية هي الوحيدة التي ستقوم بالتغطية مع السماح لعدد قليل جداً من الإعلاميين الآخرين للحضور وليس جميع مراسلي الصحف والوكالات والاذاعات والقنوات .

ولفت الى ان هذا ما حصل في القمة العربية التي عقدت في سوريا عام ٢٠٠٨ عندما حضرتها العراقية فقط ولا وسيلة اخرى غيرها من الاعلام العراقي ، لافتاً الى ان الاستقبال للقادة والزعماء الذين سيحضرون القمة في مطار بغداد سيغطى من قبل القناة الرسمية فقط .

وتابع السعد تم توزيع استمارات على وسائل الاعلام العراقي من قبل امانة مجلس الوزراء للدخول الى القصر الجمهوري وقصر الضيافة الذي سيحتضن القمة ، بالاضافة الى ان وزارة النقل اعطت موافقة للدخول الى المطار ، لكن الاستمارة وزعت وحتى الان لا احد يعرف كيف سيكون الدخول او هل سيتم توزيع باجات او تخويلات خاصة للدخول او التغطية .

وكانت بغداد قد أعلنت عن إكمال استعدادها الفنية والأمنية لاستقبال القمة العربية حيث تم نشر نحو مئة الف عنصر امن في شوارع بغداد لتنفيذ الخطة الأمنية الخاصة بالقمة كما سيتم إيقاف الرحلات الجوية مطلع الاسبوع المقبل استعدادا لاستقبال الوفود العربية المشاركة في القمة.

وترى الصحفية ولاء محمود ان الحدث عراقي قبل ان يكون عربيا والنصيب الاكبر به لابد ان يكون للصحفيين العراقيين وليس العرب والاجانب ، كون الوسائل الاعلامية العراقية تريد جميعها نقل الحدث كلاً حسب سياسته . وتابعت نتمنى ان يسمح لجميع الوسائل الاعلامية الكبرى والمراسلين والمصورين المعتمدين بنقل وقائع القمة ، وعدم الاعتماد على قناتين او ثلاث لنقل الحدث ، وترك الاخرين يعتمدون على الترددات التي تؤخذ من القناة الرسمية او الشركة التي ستقوم بنقل وقائع القمة .

وحظيت قمة بغداد باهتمام اعلامي بالغ من قبل وسائل الإعلام العربية والدولية لاسيما وأنها الأولى التي تعقد بعد التغيير الذي جرى في بعض الدول العربية خلال الربيع العربي ولهذا السبب هناك وفود عربية ودولية ضخمة تستعد للوصول إلى بغداد في الأيام القليلة المقبلة.

قمة سابقة..(أرشيف)

استبعدت إفادة المتهمين بجرائم القتل والاغتصاب من القانون

العراقية: نحو ٢٥٠ ألف معتقل سيفرج عنهم بالعفو العام

بغداد / المدى

رجحت القائمة العراقية أن يتم الإفراج عن ٢٥٠ ألف معتقل بموجب قانون العفو العام، لكنها استبعدت شمول المتهمين بجرائم القتل والاغتصاب.

وقال النائب عن العراقية طلال الزوبعي إن:"تطبيق قانون العفو العام سوف يبيض السجون وفي حال تنفيذه فسيخرج بموجبه اكثر من ٢٥٠ الف شخص كانوا قد اتهموا بمواضيع وملفات مختلفة".

وتابع الزوبعي أن:" القائمة العراقية قدمت تعديلاتها على القانون الى اللجنة القانونية وتم الاخذ بها من قبل اللجنة المختصة ، مشيراً الى أن التعديلات شملت المتهمين بتعاطي الرشوة بالقانون ودعوات المخبر السري والدعوات الكيدية التي ليس لها دليل".

وأكد الزوبعي أن:" المتهمين بجرائم القتل والاغتصاب سوف لن يشملوا بقانون العفو العام ، مضيفاً أن الهدف من القانون هو المصالحة الوطنية وبداية حياة جديدة للعراقيين بعيدا عن المزايدات السياسية ليتسنى للمعتقل ان يأخذ دوره في بناء العراق لاسيما بعد انسحاب القوات الامريكية فيجب ان تحقق نظرة تسامح ونظرة عطف من كافة المسؤولين الى ابناء الشعب العراقي". وسبق للزوبعي ان ذكر في اتصال هاتفي مع المدى ان البرلمان متجه نحو رفض طلب الحكومة التريث بقانون العفو العام لاسيما مع وجود شبه اجماع على ذلك الامر بين اغلب الكتل السياسية"، مبينا "أن أطرافا واسعة داخل التحالف الوطني والعراقية والتحالف الكردستاني تقف مع ضرورة اقراره بأقرب وقت ممكن من اجل الافراج عن عدد كبير من المعتقلين الذين لم تتلطخ ايديهم بدماء العراقيين"، ورجح الزوبعي "التصويت على القانون في نيسان المقبل من اجل غلق هذا الملف الذي يعد اداة حقيقية لتفعيل المصالحة الوطنية بين الكتل السياسة العراقية".

ولاقى قانون العفو العام ردود فعل متباينة، إذ وصف ائتلاف دولة القانون الذي يتزعمه رئيس الوزراء نوري المالكي، في الثالث من أيلول ٢٠١١ الماضي، قانون العفو العام بصيغته الحالية بـ"السيئ" وأنه يحتوي الكثير من الثغرات، وأكد أنه سيقدم تعديلات على القانون، في حين أكد التيار الصدري رفضه التام شمول كل من ادين بتهم تتعلق بالمال العام أو الدم العراقي بقانون العفو العام، مستغرباً موقف القائمة العراقية من مشروع القانون والذي يطالب بوضع تعديلات على مسودته.

وتنص المادة الأولى من القانون على أن يعفى عفواً عاما وشاملاً عن العراقيين)المدنيين والعسكريين) الموجودين داخل العراق وخارجه المحكومين بالإعدام أو السجن المؤبد أو المؤقت أو بالحبس سواء كانت أحكامهم حضورية أو غيابية واكتسبت درجة البت فيها أو لم تكتسب.